

الأكبر منذ أعوام... التيار الصدري ينظم مجلس تأبيني بذكرى وفاة النبي



في تجمع ربما هو الأكبر من نوعه بعد 2014 نظم اللواء 310 في سرايا السلام "الجناح العسكري للتيار الوطني الشيعي" مجلسًا تأبينيًا بمناسبة ذكرى وفاة النبي الأكرم "ص" قرب اتحاد الجمعيات العمالية وسط مدينة بعقوبة في محافظة ديالى.

التجمع رغم انه جاء لإحياء مناسبة دينية لكنه في ذات الوقت بعث رسائل مهمة حول عودة التيار الصدري للمشهد السياسي ولو بشكل غير معلن مع تأكيد قدرته على التحشيد الشعبي مع بيان علاقاته المجتمعية والقومية والمذهبية من خلال تنوع الضيوف والذي كشف عن رسائل كثيرة يمكن قراءتها ما بين السطور.

واكد مقرب من التيار الصدري في حديث لمصدر اعلامي وتابعتة "المطلع"، إن: "التيار في ديالى مهم للغاية وله ثقل كبير في المجتمع وهناك بالفعل دعوات شعبية تتصاعد لعودته للمشهد السياسي مرة أخرى".

وأضاف، إن: "المجلس التأبيني ليس إعلانًا سياسيًا بل احياء لذكرى مؤلمة لكل المسلمين ولكن الحضور

الكبير يدل على عمق العلاقات التي يتمتع بها التيار مع كل الأطياف في ديارى"، مؤكداً بأن: "عودة التيار الى مشهد ديارى السياسى مرهون بقرار من زعيم التيار الصدى".

وأما المحلل السياسى عدنان محمد فقد أشار إلى أن: "كل القراءات تدل على إن التيار الصدى عائد للمشهد السياسى خاصة مع الضغوط التى تمارسها قواعد الشعبية فى المحافظات".

وأضاف فى حديث لمصدر اعلامى تابعته "المطلع"، إن: "نشاط التيار الصدى يتصاعد وربما هذه تكون بداية لتوحيد القواعد من أجل المضى فى تبني مسارات سياسية سيعلن عنها قبيل الانتخابات النيابية المقبلة، والتي ستكون مشاركة التيار بها شبه مؤكدة ولكن يبقى القرار الأخير لرعيه فى نهاية المطاف".

وأكد الباحث فى الشأن السياسى المقرب من التيار الوطنى الشيعى مجاشع التميمى، يوم السبت، وجود تحرك للتيار بهدف ترتيب عودته السياسية والانتخابية خلال المرحلة المقبلة.

وقال التميمى، إن: "هناك حوارات ومشاورات للتيار الوطنى الشيعى (التيار الصدى سابقاً) مع أطراف سياسية ومن بينها قوى داخل الإطار التنسيقى رغم أن التيار الوطنى الشيعى لم يعلن عنها لكن قيادات من كتل سياسية قالت أنها التقت ممثلين عن التيار الوطنى الشيعى".

وبين أن: "عودة التيار الوطنى الشيعى حتمية لأن الصدر انسحب من الدورة الخامسة لمجلس النواب لفتح المجال أمام قوى الإطار التنسيقى لتشكيل الحكومة والبوار تشير إلى أن خطوات الصدر واضحة فى العودة والمشاركة فى الانتخابات المقبلة".

وأضاف التميمى، إنه: "فى حال عودة التيار الوطنى الشيعى إلى المشهد السياسى والمشاركة فى الانتخابات المقبلة فإنه سيقبل المعادلة رأساً على عقب خاصة مع قوة هذا التيار داخل المجتمع العراقى وخاصة فى المحافظات الوسطى والجنوبية فضلاً عن الانشقاقات والخلافات داخل الإطار التنسيقى وستكون الحصة الأكبر من المقاعد البرلمانية الشيعية لهذا التيار".

وختم المقرب من التيار الوطنى الشيعى قوله، بأن: "التيار يخطط لسيناريو جديد مختلف عن السابق من حيث القوائم الانتخابية أو التحالفات السياسية لأن الصدر لن يكرر التجارب السابقة ولا نستغرب أن يكون تحالفه المقبل مع أطراف سياسية من أجل المصلحة العليا للعراق".

وفي الخامس عشر من حزيران لعام 2022، أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الانسحاب من العملية السياسية في البلاد وعدم المشاركة في أي انتخابات مقبلة حتى لا يشترك مع الساسة "الفاستدين".

وآاء إعلان الصدر آلال اجتماعه في النآف بنواب الكتلة الصدرية الذين آدموا استآالفهم من البرلمان بعد 8 أشهر على إجراء الانتخابات التشريعية لم يتمكنوا آلالها من تشكيل حكومة عراقية.

وأضاف الصدر في آديثه: "أريد أن أخبركم، في الانتخابات المقبلة لن أشارك بوجود الفاسدين، وهذا عهد بيني وبين الآ وبينكم ومع شعبي إلا إذا فرآ الآ وأزيع الفاسدون وكل من نهب العراق وسرقه وأباح الدماء".

وتابع مخاطبا أعضاء الكتلة الصدرية: "في آال اشتركنا في الانتخابات المقابلة فأبقوا نساء ورجالا على أهبة الاستعداد، ولا تتفرقوا وتآاملوا سياسيا وعقائديا وبرلمانيا وقانونيا وتواصلوا مع الشعب العراقي".